

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم عبارة عن جولة تنتقل من منشور معرفي إلى آخر ، من كفاءة أساسية إلى كفاءة أساسية أخرى . إذا كان التعلم عبارة عن جولة ، فإن المعلم هو المرشد الذي يركز .يركز نجاح عملية التعلم على كيفية قيام المعلم بنفل درس للتلاميذ الذين يمكن أن يقودوا إلى مستوى أفضل.

في المؤسسات التعليمية الإسلامية، يعد تعلم اللغة العربية أحد الموضوعات الرئيسية التي يجب تدريسها لتلاميذ، وبصرف النظر عن إلحاح اللغة العربية نفسها ، فقد عرف أن اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ تقف وحدها باعتبارها الموضوع الرئيسي ، أي أنها لم تعد كذلك. وأن درس اللغة العربية في مجموعة مواد التربية الإسلامية.

في لائحة وزير الشؤون في جمهورية إندونيسيا رقم ١٢٩٠٠٠ السنة

٢٠١٣ بشأن المنتج الدراسي ٢٠١٣ كانت مواد التربية الدينية الإسلامية

واللغة العربية ، تم توضيح ما يلي:

“اللغة العربية كوسيلة للتعاليم الإسلامية. مع اللغة العربية، ويمكن فهم التعاليم الإسلامية بشكل صحيح وعميق من مصدرها الرئيسية ، وهي القرآن والحديث وكذلك دعم الأدب باللغة العربية مثل كتاب التفسير والحديث والسيرة ”¹.

الحديث عن التعليم بالطبع لا يمكن فصله عن التعلم. التعلم المذكور هنا هو التعلم المرتبط بين المعلمين والتلاميذ. في عملية التعلم ، غالبا ما تنشأ عقبات بسبب قلة التعليم الفعال . يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار أساليب التعلم بتكيف مع الموضوع، مع مراعاة وضع التلاميذ. إن تطبيق الإستراتيجية الخاطئة يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة للغاية، مما يؤثر سلبا على نتائج التعلم وفعاليتها.

إن نتائج التعلم تعتمد حقا على استراتيجيات التعلم المستخدمة. وتعتمد زيادة معلمين بالإضافة إلى كل طالب. إذا تم تنفيذ التعلم بفعالية، فمن الممكن أن تكون النتائج جيدة، وسوف تتحسن.

¹ Luthfiyah, *Penerapan Metode Silent Way dalam Meningkatkan Kemampuan berbahasa Arab diMI. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung, Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Prodi PGMI-Fakultas Tarbiyah-UIJ, Vol. 5, No.2 2020*p-ISSN : 2502-8383

يجب على المعلمين مراعاة عند اختيار استراتيجية التعلم، حيث يجب أن تكون عدة أشياء مثل استراتيجية التعلم المختارة المناسبة، ويجب على المعلمين الانتباه إلى حالة المادة التي سيتم تقديمها للطلاب، وأفضل وقت، والبنية التحتية والبيئة أو مكان التعلم. يمكن تعريف التعلم بأنه عملية من الأنشطة الناشئة أو المتغيرة من خلال الاستجابات للمواقف والتغيرات في خصائص هذه الأنشطة.²

تعليم اللغة هو شكل مهم جدا من أشكال التعليم. في المجتمع الدولي، كانت ضالمهارات اللغوية هي رأس المال الرئيسي لدخول العالم الدولي. وكذلك تعليم اللغة فمنها تعليم اللغة العربية أو دورات اللغة العربية. لا تقوم جميع المؤسسات التعليمية في إندونيسيا بتدريس اللغة العربية. معظم المؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريس اللغة العربية هي مؤسسات تعليمية إسلامية مثل المدرسة الإبتدائية و المدرسة الثانوية و المدرسة العالية. والمدارس الداخلية الإسلامية.

² Jogyanto, *Filosofi, Pendekatan dan Penerapan Pembelajaran Metode Kasus untuk Dosen dan Mahasiswa*, (Yogyakarta: CV Andi Offset, 2007),12.

غالباً ما تعتبر دروس اللغة العربية درسا صعبا جدا للطلاب. وتعتبر دروس اللغة العربية درسا مملا للغاية. تنشأ هذه المشكلة لأن معلمي اللغة يفتقرون إلى المعرفة لتطبيق أساليب التعلم. يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قادرين على تطبيق أساليب التعلم الصحيحة والشيقة حتى يتمكن الطلاب من الاستمتاع بعملية التعلم ، لكن لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لا يطبقون الأساليب الصحيحة بسبب نقص المعرفة.

يجب أن يقوم بتدريس دروس اللغة المعلمون الذين لديهم خلفية في تعليم اللغة حتى يكون التعلم فعالاً لأن المعلم قد أتقن مجال اللغة. في الواقع ، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية. لكن المعلم لا يفهم اللغة أو اللغة التي ليست مجاله.

قامت ديان لاب وآخرون بتثبيت النمط العام لسلوك التدريس الذي يمتلكه المعلمون في مصطلح "أسلوب التدريس". يعكس أسلوب التدريس على

أثر تنفيذ تعليم المعلم بمنظور التدريس الخاص به، والمفاهيم النفسية المستخدمة،
والمناهج الدراسية المطبقة.^٣

هناك العديد طرق التعليم واستراتيجياتها ، أحدها استراتيجية Card Sort
هذه الاستراتيجية عبارة عن نشاط تعاوني يمكن استخدامه لتعليم المفاهيم
أو تصنيف الخصائص أو الحقائق حول الأشياء أو مراجعة المعلومات. يمكن أن
تساعد حركات الجسم المهيمنة و هذه الاستراتيجية في إضفاء الحيوية على فئة
مشبعة أو مملة.^٤

استخدام الباحثة استراتيجية Card sort لمعرفة كيفية تطبيق هذه
الاستراتيجية في تعلم القراءة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية ٢ لبياك . من المتوقع أن تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز الحماس
وخلق جو تعليمي ممتع لأن هذه الاستراتيجية تتضمن مشاركة جميع الطلاب.

³ Sumiati dan Asra, *Metode Pembelajaran*(Bandung : cv Wacana Prima. 2008),6.

⁴ Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif* (Yogyakarta : CTSD, 2002),.50.

من خلال هذه الدراسة ، من المأمول أن يتمكن الباحثون من معرفة

فعالية ونتائجه التعلم في تعلم القراءة باستخدام استراتيجية card sort لتلاميذ

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك

ب. أسئلة البحث

١. كيف استخدام استراتيجية Card Sort في تعلم مهارة القراءة لتلاميذ

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك ؟

٢. كيف مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٢ لبيك ؟

٣. كيف أثر استخدام استراتيجية Card Sort على مهارة القراءة لتلاميذ

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية استخدام استراتيجية Card Sort في تعلم مهارة القراءة

لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك

٢. معرفة مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٢ لبيك

٣. لمعرفة أثر استخدام استراتيجية Card Sort على مهارة القراءة لتلاميذ

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ٢ لبيك

د. فوائد البحث

● للباحثين

كعملية لإضافة المعرفة في ريادة الخبرة والبصيرة سواء مجال البحث التربوي وكتابة الأوراق العملية، يمكن استخدامها كأسلوب مرجعي في تحسين إتقان التعلم لدي التلاميذ.

● للمعلمين

نأمل أن يكون من المفيد إضافة نظرة ثاقبة باستخدام هذه الطريقة و استراتيجية في عملية التعلم بحيث يمكن أن تخلق جوًا تعليميًا لطيفًا، حتي لا يشعر التلاميذ بالملل عندما تكون عملية التعلم جاري.

● للتلاميذ

من المأمول أن يساعد التلاميذ على استخدام استراتيجيات Card Sort في تعلم مهارة القراءة ومهارة القراءة لدى الطلاب بسهولة. حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهارة القراءة لديهم.

هـ. أساس التفكير

چارڊ سورت أو فرز البطاقات هي أحد أنواع استراتيجيات التعلم المستخدمة لاختبار فهم الطلاب من خلال نشاطهم في متابعة عملية. يعد چارد سورت وارسونو و هاريانٲو (Warsono & Hariyanto.)

مزيجًا من تقنيات التعلم النشط الفردية وتقنيات التعلم التعاوني.^٥

يعد چارد سورت : (Silberman, Melvin L.) سيلبيرمان نشاطًا تعاونيًا يستخدم لتعليم المفاهيم أو خصائص التصنيف أو الحقائق حول الأشياء أو تكرار المعلومات.^٦ يستخدم المعلمون وسائط البطاقات التي تحتوي على معلومات أو أمثلة للمشكلات التي يتم تناولها في فئة واحدة أو أكثر.

⁵ Warsono & Hariyanto. *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*. (Bandung : PT, Remaja Rosdakarya ,2013).47.

⁶ Silberman, Melvin L. *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*. (Bandung : Nuansa Cendikia,2016).169-170.

يعد چارد سورت زيني (Zaini, Hisyam, dkk.) بمثابة استراتيجية تعاونية يمكن استخدامها لتعليم المفاهيم أو خصائص التصنيف أو الحقائق حول الأشياء أو مراجعة المعرفة التي تم تقديمها مسبقاً.^٧

شاهارود : ١ شاهاروددين (Syaharudin) ستساعد استراتيجية چارد سورت باستخدام وسائط البطاقة الطلاب على فهم المادة وزيادة الدافعية في أنشطة التعلم، لأن المعلم يعمل فقط كمييسر، بينما يتعلم الطلاب بشكل نشط مع مرافق المعلم وتوجيهاته.^٨

بناء على آراء الخبراء أعلاه ، خلص الباحثون إلى أن استراتيجية التعلم النشط من نوع چارد سورت هي نشاط تعاوني يقوم به الطلاب باستخدام وسائط البطاقة في شكل مفاهيم التعلم ، وتصنيف طبيعة الفئات المختلفة ، والكشف عن الحقائق من كائن وتكرار المعلومات التي حصل عليها الطلاب.

⁷ Zaini, Hisyam, dkk. *Strategi Pembelajaran Aktif*. (Yogyakarta : Insan Madani,2008).50.

⁸ Syaharudin. *Media, Model dan Strategi Pembelajaran Inovatif*. (Bandung : Yrama Widya,2008).1.

و. البحوث السابقة

تتضمن بعض نتائج الأبحاث التي لها علاقة بالبحث الذي سيجريه

المؤلف ما يلي:

أولاً، الأطروحة التي أعدها نور جنة بعنوان "تطبيق استراتيجية TGT في تعلم القراءة (دراسة تجريبية في كلية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية مختبر كلية التربية جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا)"، خلصت إلى أن الطريقة التعاونية و تكت يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب في القراءة "يمكن استخدامها كمادة للنظر في التغلب على المشكلات المتعلقة بأساليب تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات القراءة".⁹

ثانياً ، أطروحة أعدها سلطاناتون ناشيروه بعنوان "زيادة مهارة القراءة من خلال استراتيجية چارد سورت في الإسلامية الحكومية السلام غاندوكان كرانغغان تيمانغونغ". بناء على نتائج فتك في تعلم قراءة من خلال تقديم استراتيجية فرز البطاقات ، يمكن زيادة مهارة القراءة التي تتميز بزيادة في دورتين

⁹ Nur Jannah, *Penerapan Strategi TGT Dalam Pembelajaran Qira'ah (Study Eksperimen Di MTs Lab Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta)*, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, 2007) , 74 .

، وهما متوسط قيمة الاختبار البعدي في الدورة الأولى هي ٧.٢٥ وفي الدورة الثانية زاد بنسبة ٧.٢٨.^{١٠}

ثالثاً: أطروحة أعدها الأخ ديان فيترياني بعنوان "تعليم اللغة العربية باستراتيجيات التعلم النشط في بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مختبر مان بكلية التربية إيان سونان كاليجاغا". وقال إن هناك العديد من الاستراتيجيات التي هي نفسها وظيفياً ولكن في تطبيقات مختلفة. الاستراتيجيات المطبقة في بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مختبر مان هي القراءة بصوت عال ، وإعطاء الأسئلة والحصول على الإجابات ، والتدريبات ، والعروض التوضيحية ، والمناقشات ، والواجبات ، والترجمة ، والصواب والخطأ.

الفرق بين هذه الأطروحة والعديد من الدراسات السابقة هو أن الباحث في هذه الدراسة قام على وجه التحديد بتطبيق استراتيجية چارد سورت في تعلم القراءة.

¹⁰ Sultonatun Nashiroh, *Peningkatan Maharah Qira'ah Melalui Strategi Card Sort di MTs Assalaam Gandakan Kranggan Temanggung*, (Yogyakarta : Fakultas Tarbiyah,),70.

إلى جانب هدفها لإثبات ما إذا كان هناك تأثير أم لا، ستتناول هذه الأطروحة أيضاً العوامل التي تدعم وتعيق تعلم القراءة باستخدام استراتيجية چارد سورت.

ز. تنظيم البحث

الباب الأول: مقدمة وهي يحتوي على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و أساس التفكير و البحوث السابقة و تنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري وهو يحتوي على استراتيجية Card Sort و فهم استراتيجية Card Sort و التعليم النشط و استراتيجية Card Sort و خطوات استراتيجية Card Sort و مزايا استراتيجية Card Sort و عيوبها و مهارة القراءة و فهوم القراءة و أنواع القراءة و أهمية القراءة و أهداف القراءة.

الباب الثالث: منهج البحث وهو يحتوي على موقع البحث و مواعده و مجتمع البحث و عينته و طريقه البحث و أساليب جمع البيانات و أساليب تحليل و فرضية البحث .

الباب الرابع: تحليل البيانات وهو يحتوي على الواقع عن استخدام

استراتيجية Card Sort و الواقع عن قدرة مهارة القراءة قبل استخدام

استراتيجية Card Sort و الواقع عن استخدام استراتيجية Card Sort فعالية

تعليم مهارة القراءة.

الباب الخامس: خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث و الإقتراحات .